

أمير مكة رأس اجتماع هيئة التطوير

مشروع الملك عبد الله لإعمار مكة تجربة فريدة وواجهة حضارية

ابراهيم علوي (جدة)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس هيئة تطوير مكة والمشاعر رئيس اللجنة التنفيذية لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإعمار مكة حرص المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على سرعة تنفيذ مشروع إعمار مكة باعتباره من أهم المشاريع التي تنفذ في المملكة، لارتباطه بالعاصمة المقدسة للمسلمين والواجهة الحضارية الأولى للمملكة وإنسانها في العالم الإسلامي، إضافة إلى خدمته لمواطنيها وقاصديها من ضيوف الرحمن.

وأوضح الأمير خالد الفيصل لدى ترؤسه الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية لهيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في جدة أمس أن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يوليان المشروع أهمية بالغة، لما يحققه من نقلة حضارية كبرى، بالتكامل والتوازن التنموي بين تطوير مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمنطقة المركزية المحيطة بالحرم المكي، مشيراً إلى أن المشروع يعتبر تجربة فريدة من نوعها في المملكة.

وشدد الأمير خالد الفيصل في هذا السياق على أهمية اللجنة التنفيذية للمشروع، وأن تقوى كل جهة مسؤولة عن التنمية والمشاريع في مكة المكرمة مهماتها وتفعيل العمل المشترك بين الجهات ذات العلاقة كافة، مطالباً بالتقيد بالجدول الزمني لإنفاذ المشاريع التطويرية العملاقة بحيث تكتمل المراحل الأولى من تنفيذ مشروع إعمار مكة، بالزامن مع توسعة خادم الحرمين الشريفين الشمالية للحرم المكي الشريف واستكمال منظومة شبكات الطرق الدائرية وفتح محاور الحركة الإشعاعية، فضلاً عن تطوير الأحياء العشوائية وقال أمير مكة المكرمة: «نريد أن نرى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تشرف كل إنسان سعودي، ونشرفكم أنتم الذين أتجحت لكم الفرصة أن تفعلوا هذا».

يذكر أن اجتماع اللجنة ناقش الإجراءات التنفيذية لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإعمار مكة، والتي اشتملت على نتائج الاجتماعات التنسيقية مع الجهات ذات العلاقة، تخطيط المحاور الإشعاعية، استكمال دراسة الوصلات بالطريق الدائري الثاني، ودراسة التقاء المحور الغربي طريق الملك عبدالعزيز مع الطريق الدائري الأول.

وكانت وزارة الحج قدمت عرضاً عن تطبيق المرحلة الرابعة والخامسة للنقل بالرحلات الترددية في المشاعر المقدسة، وهو المشروع الذي سيخدم حجاج الدول العربية وجنوب آسيا ويستغرق تنفيذه عامين.



○ أمير مكة متحدثاً خلال ورشة عمل المرصد الحضري

○ (تصوير: عبدالسلام السلمي سعيد الشهري «عكاظ»)